

## مدونة إدارة السلامة (CODE ISM)

تكون مدونة ISM، التي وضعتها المنظمة البحرية الدولية سنة 1993، الفصل التاسع من الاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح البشرية في البحر لعام 1974 (SOLAS). وقد دخلت حيز التنفيذ في فاتح يوليوز 1998 بالنسبة لسفن نقل المسافرين و في فاتح يوليوز 2002 بالنسبة لسفن الشحن.

من أجل تحسين سلامة الملاحة وضمان سلامة الأرواح البشرية في البحر ومنع التلوث البحري، تهدف المدونة إلى ارساء ثقافة السلامة بمحاربة السفن دون المعايير.

من أجل ملائمة تلك المعايير، فإن ملاكي السفن مدعوون لوضع نظام لإدارة السلامة داخل شركاتهم وعلى متن السفن التي يستغلونها.

تسلم شهادة المطابقة، من طرف الإدارة أو منظمة معترف بها من طرف هذه الأخيرة، لأية شركة تفي بمتطلبات المدونة. يحتفظ بنسخة من هذه الشهادة على متن كل سفينة تستغلها الشركة.

تسلم شهادة إدارة السلامة إلى كل سفينة من طرف الإدارة أو من طرف منظمة معترف بها من طرف هذه الأخيرة. قبل تسليم هذه الشهادة، تتحقق الإدارة أو المنظمة المنتدبة من مطابقة إدارة الشركة وإدارة السفينة لنظام إدارة السلامة المعتمد.

## افتحاص الأمن البحري

في أعقاب أحداث 11 شتنبر 2001، اعتمد المجتمع البحري الدولي تعديلات على الفصلين الخامس والحادي عشر من الاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح في البحار لعام 1974 (SOLAS) وعلى المدونة الدولية لأمن السفن والمرافق المينائية (ISPS CODE).

دخلت مدونة ISPS حيز التنفيذ ابتداء من الفاتح يوليوز 2004 و تنطبق:

- على سفن نقل المسافرين، بما فيها مركبات نقل المسافرين عالية السرعة.
- على سفن الشحن بما فيها مركبات نقل البضائع عالية السرعة التي تتعدى سعتها الخام أو تساوي 500.
- على الوحدات المتنقلة للحفر في أعالي البحار.
- على المرافق المينائية التي تقدم خدمات للسفن التي تقوم برحلات دولية.

طبقا لمتطلبات مدونة ISPS، يتعين على الشركات البحرية أن تعين ضابط أمن للشركة (CSO) (Company Security Officer) و لكل سفينة تستغلها ضابط أمن للسفينة (Ship Security Officer SSO).

من بين مهام ضابط أمن الشركة CSO، الوقوف على اجراء تقييم أمن السفينة وعلى صياغة مخطط أمن السفينة و تقديمه للإدارة للموافقة عليه.  
يتعين على ضابط أمن السفينة SSO، من جانبه، السهر على التطبيق السليم لخطة الأمن التي سبقت صياغتها والموافقة عليها.

### افتحاص ISPS وإصدار الشهادة الدولية لأمن السفينة

- يجب أن تخضع كل سفينة تطبق عليها مدونة ISPS للمراجعات التالية:
- مراجعة أولية، قبل بدء السفينة في العمل تحت العلم المغربي. وتتضمن تدقيقا كاملا لنظام أمن السفينة.
  - مراجعة للتجديد، في فترات لا تتجاوز (5) سنوات. وتهدف إلى التأكد من أن نظام أمن السفينة يستمر في تلبية متطلبات مدونة ISPS وأحكام الفصل XI-2 من اتفاقية SOLAS.
  - يجب أن تجرى مراجعة بينية واحدة على الأقل بين السنة الثانية والثالثة من تاريخ إصدار الشهادة الدولية لأمن السفينة.
  - كل مراجعة إضافية تم تقريرها من طرف الإدارة.
- يتم اصدار شهادة من طرف الادارة أو من طرف منظمة تعترف بها في أعقاب المراجعة الأولية أو مراجعة التجديد.